

دور رأس المال الاجتماعي في تحسين التكافل الاجتماعي
 حالة دراسية صندوق التكافل الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء

The role of social capital in improving social cohesion
A case study of the Social Solidarity Fund at the Technical
Institute of Karbala

م. ازهار عبد صبار الغانمي
Dr. Hassan Muhammad Jawad
Razzaq Al-Daami
azhar1966@atu.edu.iq
 جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني
 كربلاء
Al-furat Al-awsat technical
university/
technical institute of karbala

د. حسن محمد جواد رزاق الدعيمي
Abdul Sabbar Al-Ghanimi azhar M
hasnmhamed@atu.edu.iq
 جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني
 كربلاء
Al-furat Al-awsat technical
university/
technical institute of karbala

المستخلص:

يهدف البحث الى دراسة العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وتحسين التكامل وبيان مدى تأثير رأس المال الاجتماعي كمتغير مستقل في تحسين التكافل الاجتماعي كمتغير تابع ، وينطلق البحث من الإشكالية التالية ان رأس المال الاجتماعي يتأثر في السلوك الاجتماعي في المؤسسات العامة والخاصة ، ومن ثم ينعكس في العلاقات بين الافراد العاملين والثقة المتبادلة ومن ثم يؤثر على الانتماء الوظيفي ، ولتحقيق اهداف البحث تم توزيع (70) استمارة استبيان لأعضاء صندوق التكافل الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء ، تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS) لاختبار فرضيات البحث الأساسية حيث تم اختبار قيمة معامل الارتباط البسيط باستخدام اختبار (Sig. 2-tailed) للوقوف على مدى معنوية العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وتحسين التكافل الاجتماعي، وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات أهمها ، يعمل التكافل الاجتماعي على ترسيخ الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين ويقرب أفراد المجتمع من بعضهم البعض، ويشجع الأفراد على مشاركة أوقاتهم الخاصة في مساعدة بعضهم البعض عند الحاجة، ومن ثم تنمية المجتمع. تفعيل الجانب الإعلامي في تنبؤ قضايا المجتمع التي تكون رأس المال الاجتماعي ودورة بالنهوض بالطبقات الفقيرة.

الكلمات المفتاحية: التكافل الاجتماعي، رأس المال الاجتماعي.

Abstract

The aims research to study the relationship between social capital and improve integration and to show the extent of the impact of social capital as an independent variable in improving social solidarity as a dependent variable. of research stems from the following problem: that social capital is affected by social behavior in public and private institutions, and then is reflected in the relationships between working individuals and mutual trust, and then affects job affiliation., and to achieve the goals of the research, (70) questionnaires were distributed to members of the Social Solidarity Fund at the Technical Institute of Karbala, based on the statistical program (SPSS) to test the basic research hypotheses, where the value of the simple correlation coefficient was tested using the(Sig test. 2-tailed) to determine the extent of the significance of the relationship between social capital and the improvement of social solidarity, and the research reached a number of conclusions and recommendations, the most important of which is that social solidarity works to establish a sense of responsibility towards others, brings members of society closer to each other, and encourages individuals to share their private time In helping each other when needed, and then developing the community. Activating the media aspect in educating the issues of society, which constitute social capital and a role in the advancement of the poor classes. .

Keywords: social solidarity, social capital.

1 المقدمة (Introduction):

يمثل راس المال الاجتماعي ركن أساسي من أركان التنمية المستدامة لتماسك وتقوية وحدة المجتمع ، وهذا الأمر يتطلب تنبؤ قيم ومبادئ راس المال الاجتماعي ، من خلال تبادل المعلومات والعمل الجماعي المتبادل وآليات صنع القرار ومن ثم تعزيز مستوى الثقة بين المجموعات ، وبالتالي تحسين للتكافل الاجتماعي والذي يعد العنصر الأساس في التربية الأخلاقية و العقيدة الدينية الصحيحة، ولإجل تحقيق مجتمع يتميز بناؤه بالتكافل الاجتماعي فيما بينهم مبني على الحب والرحمة والشفقة والأخوة وهذه المشاعر تجعل من أبناء المجتمع أكثر رغبة في التعاون بين أفراد المجتمع والتكافل الاجتماعي والشعور بالانتماء الى المؤسسة التي يعملون بها وتعزيز العلاقات الاجتماعية وخلق بيئة عمل متماسكة مبنية على القيم والروابط والشبكات بين الأفراد والجماعات وهذا الارتباط مع الأشخاص بمثابة شبكة أمان للدعم الاجتماعي وتحسين التكافل الاجتماعي وبناء الثقة الموسعة وتعزيز العلاقات القوية .

ان دراسة أهمية القيم الاجتماعية والثقافية المكونة لراس المال الاجتماعي تعطي تصورا عن البنية الاجتماعية ، اذ تؤثر القيم الاجتماعية والثقافية على السمات الشخصية للفرد والتي تؤثر بالتالي على راس المال الاجتماعي لذلك فإن العوامل الاجتماعية هي المحددات الرئيسية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي فإن النظرية الاقتصادية بدون المتغيرات الاجتماعية والثقافية غير مجدية ، لذا يهدف البحث الى تسليط الضوء على موضوع دور راس المال الاجتماعي في تحسين التكافل الاجتماعي من خلال أهميته في تعزيز الثقة بين افراد المجتمع وزيادة الشعور بالانتماء ومن ثم تحقيق الاستقرار في بيئة العمل وتفعيل حركة التنمية وفق منظور الشريعة الإسلامية. لذا تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث تضمن الأول منهجية البحث، وخصص الثاني الى الإطار النظري للبحث وقسم الى قسمين الأول التاريخ الفكري لمصطلح راس المال الاجتماعي اما القسم الثاني عرض نظري لماهية التكافل الاجتماعي، وتناول المبحث الثالث الجانب التطبيقي للبحث وعرض وتحليل نتائج استمارة الاستبانة.

2 منهجية البحث: (Research Methodology)

تعد منهجية البحث الإطار الفكري العام والعملية لتحديد خطوات انجاز البحث وأشكاله البحث وأهمية البحث والهدف الأساسي من اختيار عنوان البحث وماهي الحلول ضمن فرضية البحث التي تسهم في رسم خطوات معالجة مشكلة البحث ولتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة من البحث وفيما يلي اهم فقرات منهجية البحث.

2-1 مشكلة البحث:

ان راس المال الاجتماعي يتأثر في السلوك الاجتماعي في المؤسسات العامة والخاصة ومن ثم ينعكس في العلاقات بين الافراد العاملين والثقة المتبادلة ومن ثم يؤثر على الانتماء والذي يؤثر على تكوين الشبكات الاجتماعية في بيئة العمل وبالتالي ينعكس سلبا في مستوى التكافل الاجتماعي بين الافراد والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وانخفاض مستوى الأداء في المؤسسة.

2.2 أهداف البحث:

- 1- يسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف يمكن ايجازها بالآتي.
- 2- التعرف على القيم الاجتماعية والثقافية لراس المال الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء
- 3- دراسة صندوق التكافل الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء.
- 4- تحليل علاقة الأثر والارتباط بين راس المال الاجتماعي والتكافل الاجتماعي
- 5- اختبار فرضيات البحث من خلال الوقوف على معنوية العلاقة بين راس المال الاجتماعي وتحسين مستوى التكافل الاجتماعي.

2-3 فرضية البحث:

يستند البحث الى فرضية رئيسة مفادها (ان راس المال الاجتماعي يؤثر في تحسين مستوى التكافل الاجتماعي) وتقسم فرضية البحث الى فرضيتين فرعيتين هما.

- 1- توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة احصائية بين راس المال الاجتماعي وتحسين التكافل الاجتماعي.
- 2- لا توجد علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة احصائية بين راس المال الاجتماعي وتحسين التكافل الاجتماعي .

2-4 أهمية البحث:

ان الأهمية العملية للبحث تنطلق من دراسة صندوق التكافل الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء عام 2013 والذي يهدف الى تحقيق التنمية المستدامة للعلاقات الاجتماعية بين منتسبي المعهد ومن ثم تعزيز الانتماء والأداء الوظيفي وتنمية الشعور بالمسؤولية ، حيث ان الاستثمار في العلاقات الاجتماعية ينعكس على الإدارات المتعاقبة في المعهد ، الأمر الذي

يسهم بجعل جميع العاملين مرتبطين بعضهم ببعض بعلاقات مبنية على المودة والمساعدة وبالتالي خلق شبكات اجتماعية عمودية وافقية تساعد على خلق روح التعاون وتخلق رأس المال الاجتماعي الذي يحسن من التكافل الاجتماعي والذي يسهم في تنمية المجتمع من خلال تعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين بشكل فردي للحفاظ على المصلحة العامة، و يقرب أفراد المؤسسة من بعضهم البعض، ويقلل من النزاعات، ويشجع الأفراد على مشاركة أوقاتهم الخاصة في مساعدة زملائهم عند الحاجة.

2-5 حدود البحث.

- 1- الحدود الزمانية تم الاعتماد على استمارة الاستبيان والمقابلات من 1/9 - 1/10/2022
- 2- الحدود المكانية المعهد التقني كربلاء / صندوق التكافل الاجتماعي.

2-6 منهج البحث.

تم الاعتماد على منهجين لإنجاز البحث هما:

- 1- المنهج الوصفي التحليلي. في جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والمسح الميداني والمقابلات الشخصية مع المسؤولين لمعرفة العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والتكافل الاجتماعي.
- 2- المنهج الاستقرائي. من خلال الاستعانة بالمصادر والدوريات وشبكة الانترنت والمراجع المختلفة العربية والأجنبية.

3 – الإطار النظري (Literature Review)

1-3 مفهوم رأس المال الاجتماعي.

يرجع التاريخ الفكري لمفهوم رأس المال الاجتماعي إلى كارل ماركس (1818-1883) و إميل دوركهايم (1858-1917) ، جورج سيميل (1858-1918) ، جون ديوي (1859-1952) ، اذ يؤكد هؤلاء العلماء على دور الثقافة ومشاركة المجتمع في تحسين التنمية الاقتصادية ، من خلال القيمة المتحققة من الشبكات الاجتماعية كما يؤكد الباحثين على أهمية العلاقات الاجتماعية لذا يتعاملون مع رأس المال الاجتماعي على انه موارد شخصية او الموارد الاجتماعية (Bhandari&Kumi :2009,489) .

كما عرف رأس المال الاجتماعي على أنه سمات التنظيم الاجتماعي ، مثل الثقة والأعراف والشبكات التي يمكنها تحسين كفاءة المجتمع من خلال تسهيل الإجراءات المنسقة .اذ يشير رأس المال الاجتماعي إلى الروابط بين الأفراد - الشبكات الاجتماعية وقواعد المعاملة بالمثل والجدارة بالثقة التي تنشأ عنهم وتؤثر الاتصالات الاجتماعية على إنتاجية الأفراد والجماعات (Bokyong:2021,490) .

ويرتبط مفهوم رأس المال الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بالفضيلة المدنية. في هذا المعنى يرتبط رأس المال الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بالمشاركة المدنية والمشاركة في المنظمات التطوعية و الروابط الاجتماعية، التي تعزز معايير ثابتة للمعاملة بالمثل والثقة (Gannon&Jennifer:2020,901) كما عرف رأس المال الاجتماعي ببساطة كوجود مجموعة معينة من القيم أو المعايير غير الرسمية المشتركة بين أعضاء المجموعة التي تسمح بالتعاون فيما بينها و الثقة الشخصية هي أساسي لظهور العلاقات الاجتماعية. كما تسهم الثقة المتبادلة في تحسين التعاون بين الأفراد، والمعاملة بالمثل، والأعراف المشتركة و التفاهات (guðmundsson&Piotr:2012, 57) .

ويوصف رأس المال الاجتماعي بأنه مفهوم معقد متعدد الأبعاد يشمل ذخيرة من أنظمة القيم الثقافية والاجتماعية والفكرة الأساسية لرأس المال الاجتماعي هي دمج العوامل الاجتماعية والثقافية لشرح نتائج التنمية، ولقد برز كموضوع للمناقشة بين الأكاديميين والمتخصصين في التنمية وصانعي السياسات. رأس المال الاجتماعي فكرة مجردة وليست ظاهرة ملموسة بشكل واضح. تتجذر نظرية رأس المال الاجتماعي بشكل خاص في فكرة الثقة والمعايير والشبكات غير الرسمية وهي تعتقد ان العلاقات الاجتماعية هي موارد قيمة. (Martti:2000,3)

ومما تقدم يمكن تعريف رأس المال الاجتماعي بأنه من الأصول الملموسة التي لها أهمية كبيرة في الحياة اليومية للناس أي حسن النية والزمالة والتعاطف والتواصل الاجتماعي بين الأفراد والأسر الذين يشكلون وحدة اجتماعية. وبناء على ذلك، يمكننا التفكير في رأس المال الاجتماعي باعتباره الروابط والقيم المشتركة والتفاهات في المجتمع التي تمكن الأفراد والجماعات من الثقة ببعضهم البعض وبالتالي العمل معاً.

2-3 أنواع رأس المال الاجتماعي.

بناءً على الخصائص والوظائف المختلفة، صنفت الأداب رأس المال الاجتماعي إلى مجموعات مختلفة. تشمل الأشكال الأكثر شيوعاً لرأس المال الاجتماعي في الأدب رأس المال الاجتماعي الهيكلي والمعرفي (الترابط والجسور)، رأس المال الاجتماعي القوي والضعيف، ورأس المال الاجتماعي الأفقي والعمودي.

1 - رأس المال الاجتماعي الهيكلي والمعرفي: يرتبط رأس المال الاجتماعي الهيكلي بنمط الشبكات الاجتماعية والهيكل الأخرى مثل الجمعيات والمجموعات الثقافية والمؤسسات التي تكملها القواعد والإجراءات والسوابق التي تحكمها ، ويوفر رأس المال الاجتماعي الهيكلي مزايا معينة للجهات الفاعلة، مثل العثور على وظيفة أو الحصول على المعلومات أو الوصول إلى الموارد. أما رأس المال الاجتماعي المعرفي يتكون من المعايير والقيم والمواقف والمعتقدات المشتركة للأفراد فيما يتعلق بالثقة والمعاملة بالمثل والتعاون، إذ يهيئ رأس المال الاجتماعي المعرفي الناس نحو عمل جماعي متبادل المنفعة من خلال القيم والمواقف المشتركة ، وما يميز رأس المال الاجتماعي الهيكلي والمعرفي هو .

أ. الترابط. تشير روابط أشخاص تستند إلى الشعور بالهوية المشتركة مثل العائلة والأصدقاء المقربين والأشخاص الذين يشاركوننا ثقافتنا، وغالبًا ما يكون الأشخاص في شبكات الترابط متشابهين في الخصائص الشخصية الرئيسية، وبالتالي فهو جيد تحفيز المعاملة بالمثل وتعبئة التضامن غير الرسمي . (Hitt & Lee :2002,556) .

ب. الجسور: تمتد إلى ما هو أبعد من الإحساس المشترك بالهوية، على سبيل المثال للأصدقاء والزملاء والشركاء البعيدين. وتعد الجسور أمر حاسم لحل مشاكل المجتمع من خلال مساعدة الناس على معرفة بعضهم البعض، وبناء العلاقات، وتبادل المعلومات، وتعبئة موارد المجتمع (Anheier. H. & Kendall : 2002,346) .

2- رأس المال الاجتماعي القوي والضعيف: يعرف رأس المال الاجتماعي وفقاً لقوة الروابط الاجتماعية إذ تشير الروابط القوية إلى العلاقات الوثيقة والمستمرة والملزمة، مثل تلك الموجودة مع العائلات ومجموعة الأصدقاء المقربين أما روابط العلاقات الضعيفة تشير إلى المزيد من العلاقات السببية والمؤقتة والطارئة مثل تلك الموجودة مع أشخاص من خلفيات مختلفة وأصدقاء من مجالات اجتماعية مختلفة ، إذ تأتي العلاقات القوية من المودة والاستعداد للمساعدة والمعرفة الكبيرة لبعضنا البعض تخلق تضامناً كبيراً وتقدم الدعم الشخصي، في حين يتم استخدام الروابط الضعيفة بشكل أكبر للدعم المعلوماتي. الروابط الضعيفة تربط الناس بالمجموعات الأوسع وبمجموعة أوسع من الموارد المحتملة ويمكن أن تكون بمثابة قناة لتعبئة الموارد والأفكار والمعلومات لتعزيز الإجراءات الجماعية في المجتمع (Erickson:2004,30) .

3 - رأس المال الاجتماعي الأفقي والعمودي. يشير رأس المال الاجتماعي الأفقي إلى الروابط الجانبية بين الأشخاص من نفس المكانة والسلطة في المجتمع أما رأس المال الاجتماعي الرأسي يشير إلى الروابط بين الأشخاص من مختلف التسلسل الهرمي والسلطة غير المتكافئة بين الناس بينما يعمل رأس المال الاجتماعي الأفقي من خلال المعايير المشتركة و القيم ويعمل رأس المال الاجتماعي العمودي من خلال الهياكل الهرمية الرسمية ، يشمل رأس المال الاجتماعي الأفقي مجموعة متنوعة من الناس ويعمل على إقامة اتصال وهدف مشترك بين أفراد المجتمع من خلال المشاركة المدنية في حين ينشئ رأس المال الاجتماعي الرأسي صلة بين المواطنين وقادة المجتمع وصناع القرار ويخلق بيئة للتغيير الاجتماعي من خلال القوانين والسياسات (Krishna and Elizabeth:1999,4) .

3-3 فوائد رأس المال الاجتماعي . .

يوفر رأس المال الاجتماعي فوائد لمدخلاً ومخرجات من العمليات الاجتماعية والبيئية وكما يلي. (Horvat :2003,347)

(& Mcnamara

1 - وسيلة لتوفير ونشر المعلومات إلى المجموعة الأعضاء وهذا يمكن أن يحسن اتخاذ قراراتهم وسلوكياتهم داخل المجتمع.

2 - يؤثر رأس المال الاجتماعي على الأعراف الاجتماعية داخل المجموعات، والتي يمكن أن يكون لها تأثير خاص التأثير على السلوكيات والتعامل بالمثل.

3 - يسهم في تعزيز إمكانية الوصول إلى الخدمات والرعاية داخل المجتمع.

4 - يوفر شبكات الدعم النفسي والاجتماعي على أساس الثقة المشتركة لتحسين الصحة من خلال تحديد قدرة الفرد على المشاركة فيه.

3-4 مقاييس رأس المال الاجتماعي.

ان مقاييس تحليل رأس المال الاجتماعي تشمل ثلاث متغيرات هي المشاركة والانتماء والثقة.

1 - الانتماء. حيث يشعر الفرد بالانتماء إلى الأسرة أو المجتمع أو البلد، إذ ان مصادر رأس المال الاجتماعي تكمن في البنية الاجتماعية التي يقع فيها الفرد. ويمكن تميز رأس المال الاجتماعي على أساس الانتماء على المستوى الجزئي ويشير إلى العلاقات بين الأفراد، والمستوى المتوسط يشير إلى العلاقات بين المجموعات أو الشركات، والمستوى الكلي يشير إلى العلاقات بين المناطق أو الدول ، إذ ينظر المستوى الجزئي إلى رأس المال الاجتماعي كأصل فردي ، بينما ينظر المستوى الكلي إلى رأس المال الاجتماعي كأصل جماعي و تنظر المستويات المتوسطة إلى رأس المال الاجتماعي كأصل فردي و أصل جماعي. لذا يمكن قياس رأس المال الاجتماعي وتحليله على مستويات مختلفة، هذا التمييز الهرمي لرأس

المال الاجتماعي هو مزيج من المعرفي (الجزئي) والبنوي (الوسيط) والجوانب المؤسسية (الكلية) لرأس المال الاجتماعي. (Grootaert & Michael: 2004, 6-7)

2 - المشاركة. أن رأس المال الاجتماعي يلعب دوراً في التنمية الاقتصادية من خلال تبادل المعلومات والعمل الجماعي المتبادل وآليات صنع القرار. يمكن لرأس المال الاجتماعي تعزيز مستوى الثقة بين المجموعات، وبالتالي زيادة الكفاءة الاقتصادية في تلك المجتمعات التي تتمتع برأس مال اجتماعي أفضل تطوراً حيث يثق الناس في بعضهم البعض بدرجة أعلى ويعتمدون أكثر على وعود بعضهم البعض والمشاركة في العمليات المرتبطة بالتأثير على مناحي الحياة المختلفة بوسائل المشاركة المتاحة ويقصد بالمشاركة المجتمعية الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة مادية كانت أو عينية، لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة والتفاعل المتبادل بين أطراف المجتمع والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع .

3 - الثقة. تسهم الثقة العالية في تعزيز المجتمع العفوي إذ تتكاثر بسهولة المنظمات الاجتماعية الوسيطة، مثل الغرف التجارية واتحاد العمال والمنظمات الخيرية والتعليم غير الحكومية ويمثل رأس المال الاجتماعي قدرة الشخص على تنشيط شبكة من الروابط الاجتماعية وحشدها بفعالية على أساس الثقة المتبادلة والمحافظة عليها من خلال التبادلات الرمزية والمادية و قدرة الشخص على التنشيط والفاعلية في حشد الشبكات الاجتماعية يؤثر بشكل كبير على توليد رأس المال الاجتماعي (Robert & Putnam: 1995, 66) .

3-5 مفهوم التكافل الاجتماعي.

من الركائز الأساسية التي رسخها الإسلام هي التكافل الاجتماعي مصدقا لقول الرسول محمد صلى الله عليه واله مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. إذ يعرف التكافل الاجتماعي بأنه اتفاق بين أفراد المجتمع على تحديد المشتريات التي تربطهم ومواجهة المعوقات والصعوبات والمشكلات الخاصة والعامة التي تواجههم ودفع الضرر عن جميع أفراد المجتمع من خلال تقديم الدعم والوقوف إلى جانب بعضهم البعض من أجل إعانة المحتاجين ومساعدة المضطرين والفقراء.

اذ يمثل التكافل الاجتماعي المشاركة بين أبناء المجتمع في الحفاظ على المصالح الخاصة والعامة ودفع الأضرار المعنوية والمادية وو الوقاية منها بحيث يشعر كل فرد فيه أن له حقوق محددة وكذلك عليه واجبات ملزم بها للآخرين وخاصة الذين ليس باستطاعتهم أن يحققوا حاجاتهم الأساسية الخاصة من خلال العمل على إيصال المساعدات اللازمة إليهم ودفع الأضرار عنهم.

وقد عرف التكافل الاجتماعي بأنه الاعانة على تحقيق احتياجات الفرد المكفول ، عبر المساعدة المتبادلة بين مجموعة من الافراد. ويمكن القول ان التكافل الاجتماعي يعد احد صور العدالة الاجتماعية اذ يمثل العلاقات والتعاون والمشاركة بين بين افراد المجتمع من اجل تحقيق المصالح العامة في المجتمع ويندرج مفهوم التكافل ضمن مبادا المساعدة والتعايش المتبادل بين مجموعة من الأشخاص (International Labour Conference, 108th Session, 2019) .

ومما تقدم يمكن تعريف التكافل الاجتماعي بأنه درجة ارتباط الأفراد والجماعات في المجتمع ببعضهم البعض ودعمهم قوة النسيج الاجتماعي في مجتمع معين و يؤكد على الترابط بين الأفراد في المجتمع ، والذي يسمح للأفراد بالشعور بأنهم قادرون على تحسين حياة الآخرين. إنه مبدأ أساسي من مبادئ العمل الجماعي ويقوم على القيم والمعتقدات المشتركة بين مختلف الفئات في المجتمع.

3-6 أنواع التكافل الاجتماعي.

تختلف أنواع التكافل الاجتماعي حسب الهدف وطبيعة التكافل الاجتماعي .

1- للتكافل الأخلاقي. يهدف للحفاظ على القيم والمبادئ الأخلاقية الفاضلة لحماية المجتمع من الظواهر الضارة والفساد والفوضى من خلال استنكار يستنكر الأفعال اللاأخلاقية التي يقوم بها البعض. وطبيعة التكافل الأخلاقي تعتمد المشاعر بين الشخص ومجموعة المبنية على الحب وحسن التعامل والتعاون في المواقف الحياتية سواء كانت سعيدة او حزينة.

2- التكافل الاقتصادي. يهدف الى الحفاظ على ثروات المجتمع من سوء الاستغلال الاقتصادي عبر تعزيز التعاون بين جميع شرائح المجتمع لمراقبة المعايير الصحيحة لجميع النشاطات الاقتصادية فلا يجوز للمجتمع أن يفرط في ماله ويعطيه لغير القادرين على الحفاظ عليه (Gorman: 2004, 45) .

3- التكافل السياسي. يهدف الى بناء علاقات تقوم على المساواة والعدالة بين أبناء المجتمع أي ان كل فرد يتحمل مسؤولية اتجاه السياسات العامة التي تنمي المجتمع من منطلق ان الدولة هي ملك للجميع , فكل شخص له الحق

إبداء الراي والمشاركة بالمشورة فلا استبداد برأي ولا احتفاظ دائم بمنصب والجميع مسؤولين عن تنمية مستقبل المجتمع (Simon:2017,36).

4- التكافل المعيشي. ويهدف الى تكافل أبناء المجتمع لرعاية الطبقات الفقيرة والمحتاجين من خلال تغطية الاحتياجات العامة والأساسية من مأكّل ومشرب والحاجات الاجتماعية الأساسية الأخرى ويساعد التكافل المعيشي على خلق التنمية الاجتماعية. (Fonteneau and Ignace :2019,11).

5- بالتكافل العلمي. ينطلق من مبدأ ان التعليم من الحقوق الأساسية للجميع اذ يهدف الى توفير فرص التعليم وتشجيع الطبقات الفقيرة على التعلم من اجل ابعاد اثار الامية على المجتمع وتعزيز ذلك من خلال تهيئة فرصة العمل للمتفوقين بهدف تشجيع التعلم (Alaa:2014).

3-7 منافع التكافل الاجتماعي .

ان المنافع المتحققة من التكافل الاجتماعي تنعكس اثارها على طرفي التكافل الكافل والمكفول ومن اهم منافع التكافل الاجتماعي الاتي .

1- **الشعور بالرضا.** في ظل المنافسة الكبيرة في الحياة يشعرا التكافل الاجتماعي بمعاناة من هم أقل حظاً ممّا فنقدّر النعم التي نمتلكها. ستجعلك تشعر بالانتماء والارتباط بالمجموعة البشرية ويمكن أن تدفعك للانخراط في نشاطات اجتماعية فتبعك عن الوحدة. وعندما تقوم بمساعدة الآخرين سواء بالمال أو عبر التطوع أو تقديم الخدمات أو أيًا كانت الطريقة فستشعر بالرضا والسعادة مع إحساس بأنّ حياتك لها هدف سامي.

2- **الشعور بالثقة .** الثقة هي مفهوم علاقي يمكن تأسيسه بين شخصين أو بين فرد ومنظمة وتمثل الثقة العمل التطوعي على أساس توقعات كيف سيتصرف الآخرون في المستقبل بالنسبة لك و تعزز التعاون بين الأفراد والجماعات وتضمن ازدهار الاقتصادات والدول ، والقيم المشتركة يمكن أن تزيد من مشاعر احترام الذات والأمن داخل المجتمعات وفيما بينها ، ويمكن أن توفر أساساً لتحقيق الأهداف الجماعية. (Davis & 850 :2014, Stephen)

3- **الشعور بالإيثار .** يشير الإيثار إلى السلوك الذي يعكس رغبة غير أنانية في العيش للآخرين و الإيثار عكس الأنانية يتضمن وضع ما هو جيد للآخرين فوق ما هو جيد للذات. إنه يشتمل على التزام أخلاقي بالتضحية بالنفس - أو بالوقت ، أو الطاقة ، أو الممتلكات - من أجل الصالح الجماعي ، لا يحتوي الإيثار الخالص على توقع لتلقي شيء في المقابل اذ ان السلوك الإيثاري يتم تنفيذه طوعاً و يجب على الأفراد ألا يأخذوا في الاعتبار مصالحهم الخاصة فحسب ، بل أيضاً واجباتهم تجاه المجتمع.

4- **المعاملة بالمثل.** هي مساعدة لفرد أو مجموعة يقدمها فرد أو مجموعة أخرى على افتراض أنه قد يتم رد الجميل في المستقبل. و تعتبر المعاملة بالمثل عاملاً محددًا قويًا للسلوك وتساهم في العلاقات المتساوية ، ويمكن أن تنتج التزامًا برد الجميل في المستقبل ، مما يعزز استمرار العلاقة. ويشمل السلوك المتبادل استعدادًا للمساهمة في الصالح الجماعي وتوبيخ أولئك الذين يمتنعون عن المساهمة و يعزز التضامن والمصالح المشتركة من خلال تعزيز التفاعلات المتكررة بين أفراد المجتمع (Meyer:2010).

5- **الجميع.** وتمثل كلمة السر في التنمية والتقدم، لكن الجميع تعني قيم ومنظومة أخلاقية اجتماعية أكثر مما هي خطط وسياسات علمية مستقلة، فجميع قصص وحالات النجاح والإنجاز في الدول والمجتمعات تتحول إلى العمل ضد نفسها إذا لم تكن ضمن بيئة عمل وتنمية تشمل جميع المواطنين وجميع الفئات وجميع المناطق، كذلك الجميع مشمولاً ببرامج التنمية والخدمات الأساسية يعني المساواة والرضا الاجتماعي وتقليل الفجوة وقدرة أفضل على الانتماء والمشاركة واستهداف عدم المساواة والفئات المتضررة وغير المستفيدة من الإنفاق العام والخدمات الأساسية (Saunders et .al: 2022, 56).

4: الجانب التطبيقي للبحث.

4-1: صندوق التكافل الاجتماعي نبذة تعريفية.

تأسس صندوق التكافل الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء عام 2013 ويهدف الى توثيق أسس الروابط الاجتماعية وتعزيز القيم الدينية واواصر التعاون والتكافل بين فئات المنتسبين، وتكون إدارة الصندوق من لجنة رئاسة عميد المعهد وعضوية اثنين من رؤساء الأقسام ومدير الشعبة الإدارية والشعبة المالية حصراً وتجتمع اللجنة على الأقل مرة واحدة كل شهر ، كذلك توثق قرارات اللجنة بسجل المحاضر وحسب تواريخها وتوقع من قبل رئيس وأعضاء لجنة إدارة الصندوق ، ولا يتقضى رئيس وأعضاء اللجنة أي رواتب او مكافآت عن عملهم ويكون لوجه الله تعالى وفي ما يلي توضيح لإيرادات ونفقات صندوق التكافل الاجتماعي . (هيئة التعليم التقني : 2013, ضوابط صندوق التكافل الاجتماعي).

أ: إيرادات الصندوق. يمكن ايجازها بالنقاط الآتية.

- 1- يكون الانتساب الى الصندوق طوعيا من قبل منتسبي المعهد حصرا.
- 2- نسبة (1.5%) من الراتب الشهري للمنتسبين الأعضاء المستفيدين من الية على ان لا تزيد عن 10000 دينار شهريا.
- 3- نسبة (3%) من الحوافز السنوية من المنتسبين الأعضاء على ان لا تتجاوز (10000) دينار سنويا.
- 4- لا تتضمن إيرادات الصندوق أي نوع من الإيرادات الحكومية او إيرادات المكاتب الاستشارية او إيرادات الدراسة المسائية او إيرادات الية التعاون.

ب: نفقات الصندوق. تصرف الإيرادات المتحققة للصندوق في أوجه الانفاق الآتية.

- 1- الى المنتسبين الأعضاء عن المناسبات الاجتماعية الفرح والحزن وتحدد من لجنة إدارة الصندوق وفق الإيرادات المتحققة للصندوق وكالاتي: -

أ - مناسبة الزواج للأعضاء

ب - مناسبة العزاء لأقارب المنتسبين الاعضاء حتى الدرجة الثانية.

ج- الحالات المرضية للمنتسبين الأعضاء موثقة من قبل لجنة طبية مختصة.

د- الظروف المادية القاهرة للمنتسبين الأعضاء التي ترى اللجنة ضرورة تقديم الدعم لهم.

- 2- يمكن للجنة إدارة الصندوق منح المنتسبين الأعضاء قرض بدون فائدة تحدد لجنة إدارة الصندوق أسلوب منحة واسترداده. على ان لا يتجاوز القرض نسبة (20%) من إيرادات الصندوق المتراكمة.
- 3- يمكن للصندوق بناء دور وطى الكلفة وحسب نظام يتم الاتفاق عليه.

4-2: وصف عينة البحث.

4-2-1 مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من المنتسبين العاملين في المعهد التقني كربلاء حيث تم توزيع (70) استمارة استبانة وبلغ عدد استمارة الاستبيان المسترجعة (63) استمارة وبمعدل استجابة (90%) من مجموع استمارة الاستبيان الموزعة.

4-2-2: وصف افراد العينة. يمكن ايجاز النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة في الجدول (1)

الجدول (1) وصف عينة الدراسة

النوع الاجتماعي									
انثى					ذكر				
النسبة المئوية		العدد		النسبة المئوية		العدد		النسبة المئوية	
%40		25		%60		38			
الفئة العمرية									
55 فأكثر		55-46		45-36		35-26		25 فأقل	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
		%31.5	20	%37	23	%31.5	20	0	0
المؤهل العلمي									
غير ذلك		دكتوراه		ماجستير		دبلوم عالي		بكالوريوس	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
0	0	%31.5	20	%37	23	%8	5	%23.5	15
سنوات الخدمة									
اكثر من 30		30-21		20-11		10-5		أقل من 5	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
		%31.5	20	%39.5	25	%28	18		0

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

3-4: تحليل الوصف الاحصائي لمستويات الاجابة.

ان تحليل الوصف الاحصائي لمستوى الاجابة يهدف تحديد مستوى الاجابة من خلال تحليل نتائج اراء عينة الدراسة حول العلاقات بين راس المال الاجتماعي والتكافل الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء من خلال تحليل المتوسط الموزون لاستجابات عينة الدراسة ومدى التشتت في الاجابات وشدة الاجابة، ومن خلال المتوسط الموزون يتم تحديد مستوى الاستجابة وارتباطها باي فئة من فئات مقياس لكرت الخماسي، حيث يتم تحديد الفئة عبر إيجاد طول المدى من خلال المعادلة التالية (5-1=4) ، ومن ثم قسمة المدى على عدد الفئات (5) (4 \ 5 = 0.80). ومن ثم يضاف (0.80) الى الحد الأدنى للمقياس (1) او يطرح من الحد الاعلى للمقياس (5)، وكما في الجدول الاتي .

جدول (2) تصنيف فئات المتوسطات الحسابية.

مستوى الاجابة	الوسط الحسابي الموزون	تسلسل الفئة
منخفض جداً	1.80 – 1	1
منخفض	2.60 – 1.81	2
معتدل	3.40 – 2.61	3
مرتفع	4.20 – 3.41	4
مرتفع جداً	5.00 – 4.21	5

المصدر: (Dewberry, 2004: 15).

5-4 الوصف الاحصائي لإجابات عينة الدراسة حول راس المال الاجتماعي .

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والاهمية الترتيبية لاستجابات عينة الدراسة تظهر وجود راس المال الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء وأهميته ، اذ تظهر النتائج ان الفقرة (2) هي الأكثر اجماع عليها من قبل عينة الدراسة (ان التفاعل الاجتماعي يعكس التفكير في الأشخاص في بيئة العمل والمنطقة والدين والمعتقدات ومن ثم تنمية راس المال الاجتماعي) وهذا مؤشر ان التفاعل الاجتماعي بين المنتسبين هو نتاج الثقافة الاجتماعية التي يتمتع بها عينة الدراسة وهذه الفقرة حققت متوسط حسابي موزون بلغ (4.3) وبانحراف معياري بلغ (0.67) وهذا يؤشر اتفاق اراء عينة الدراسة حول أهمية التفاعل الاجتماعي وضمن مستوى اجابة (مرتفع جداً) ، في حين تضمنت الفقرة (5) (في حال تعرض أحد منتسبي المعهد لمرض او حالة وفاة او حادث يجتمع بعض منتسبي المعهد لمساعدته) وبلغ المتوسط الحسابي الموزون (4.3) وبانحراف معياري بلغ (0.64) وضمن مستوى اجابة (مرتفع جداً) اذ ان شدة الاجابة لهذه الفقرة بلغت (86%) ما يؤكد وجود علاقات طيبة تربط المنتسبين وهناك مشتركات في العمل والحياة العامة ، وتظهر النتائج ان اقل متوسط حسابي موزون كان خاص في الفقرات (3) والتي تؤكد ان عينة الدراسة لديها تفاعل مع مجموعات لها اهداف اجتماعية داخل وخارج العمل اذ بلغ المتوسط الموزون (3.8) وبانحراف معياري بلغ (0.86) وهو ما يظهر تناسق اجابات عينة الدراسة وضمن مستوى اجابة (مرتفع) وبلغت شدة الاجابة لهذه الفقرة نسبة (76%) وهذا يشير الى مستوى راس المال الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء .

ومما تقدم ، فان المعدل العام لراس المال الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء بلغ (4.08) وبانحراف معياري عام بلغ (0.75). وقد حصل هذا البعد على مستوى اجابة (مرتفع) وكانت بشدة الاجابة نحو (0.81) اذ تشير المتوسطات الى اتفاق عينة الدراسة حول أهمية راس المال الاجتماعي وبمستويات اجابة مرتفعة وتظهر النتائج ارتباط راس المال الاجتماعي بمستوى التعلم والمشاركة التي تعزز الثقة المتبادلة وقوة الشعور بالترابط في المؤسسة.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة لراس المال الاجتماعي
 (N=63)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	شدة الاجابة	ترتيب الفقرات	مستوى الاجابة
1	هل تعتقد ان الانتماء الاجتماعي الى مؤسستك مهم في اوقات الطوارئ في المستقبل ويحسن من الوضع الروحي والاجتماعي وتقدير الذات	3.92	0.81	0.784	8	مرتفع
2	ان التفاعل الاجتماعي يعكس التفكير في الأشخاص في بيئة العمل والمنطقة والدين والمعتقدات ومن ثم تنمية راس المال الاجتماعي	4.3	0.67	0.86	1	مرتفع جدا
3	هل تتفاعل مع مجموعات لها اهداف اجتماعية داخل وخارج العمل	3.80	0.86	0.76	11	مرتفع
4	هل تعتقد ان مستوى الثقة مع منتسبي مؤسستك في الخمس سنوات الماضية قد تحسن .	4.0	0.80	0.8	7	مرتفع
5	في حال تعرض أحد منتسبي المعهد لمرض او حالة وفاة او حادث يجتمع بعض منتسبي المعهد لمساعدته.	4.30	0.64	0.86	1	مرتفع جدا
6	هل تعتقد ان الإدارة العليا تعمل على تطوير الثقة الاجتماعية من خلال تعزيز التعاون والانفتاح والحوار ومن ثم الاندماج في العمل.	3.91	0.87	0.782	9	مرتفع
7	يرتبط مستوى التعلم بمستوى المشاركة ويعزز الثقة المتبادلة وقوة الشعور بالترابط في مؤسستك .	4.20	0.73	0.84	3	مرتفع
8	التمتع بمكانة اجتماعية جيدة نتيجة التعامل الحسن مع جميع المنتسبين في المعهد بمختلف المستويات الإدارية	4.10	0.70	0.82	6	مرتفع
9	يسهم المعهد التقني على ضمان العمل بروح الفريق والتعاون وتوطيد العلاقات الاجتماعية .	4.12	0.71	0.824	5	مرتفع
10	يوفر الهيكل التنظيمي في المعهد درجة كبيرة من الوضوح والشفافية في العلاقات بين الإدارة العليا وجميع المنتسبين من حيث المساواة وبدون أقصاء	4.13	0.70	0.826	4	مرتفع
11	يزيد راس المال الاجتماعي من مساحات التسامح بين الأعضاء كونه يزيد التقه بين الافراد وتبادل الخبرات خدما للصالح العام	3.90	0.89	0.78	10	مرتفع
12	بعد التفاعل الاجتماعي هو نقطة انطلاق راس المال الاجتماعي من خلال الترابط والانتماء بين الافراد والمعاملة بالمثل	4.23	0.63	0.846	2	مرتفع جدا
	المعدل العام	4.08	0.75	0.815		مرتفع

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

4-6 الوصف الاحصائي لتحسين التكافل الاجتماعي. يهدف الوصف الاحصائي لتحليل اراء منتسبي وأعضاء صندوق التكافل الاجتماعي في المعهد التقني كربلاء ومستوى الإجابة ، اذ تظهر النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4) ان الفقرة (11) والتي تتضمن (يعمل التكافل الاجتماعي على كسب رضا الله سبحانه وتعالى) حيث حققت اعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (4.5) وانحراف معياري بلغ (0.54) وهذا يؤشر توافق اراء عينة الدراسة حول أهمية دعم التكافل الاجتماعي لكسب رضا الله سبحانه وتعالى أولا وضمن مستوى اجابة (مرتفع جدا) اذ ان شدة الاجابة لهذه الفقرة بلغت (90%) ، اما الفقرة (2) التي تنص على صندوق التكافل الاجتماعي يعزز تبادل الخبرات من خلال استضافة الضيوف في اجتماع الصندوق الدوري وهذا يعطي مساحة لتبادل المعلومات وبناء الثقة والمصادقية في التعامل وحققت هذه الفقرة متوسط حسابي بلغ (4.4) وانحراف معياري بلغ (0.65) وهذا يؤشر تناسق اجابات الافراد عينة الدراسة و

مستوى اجابة (مرتفع جدا) وبلغت شدة الاجابة لهذه الفقرة نسبة (88%) و تشير هذه النسبة الى الشفافية في إدارة الصندوق ومن ثم تعريف المنتسبين في الصندوق وتجديد قاعدة بيانات الصندوق .
 اما الفقرة (4) فقد حققت ادنى متوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري بلغ (0.85%) وشدة الإجابة بلغت نسبة (0.75%) ومستوى إجابة (مرتفع) اذ تطرح هذا الفقرة ان التكافل الاجتماعي يسهم في زيادة أواصر اللفة بين الأعضاء والوفاق ومن ثم زيادة العطاء والتميز والانتماء الى المؤسسة ، ومما تقدم يلاحظ ان المعدل العام للوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحسين التكافل الاجتماعي بلغ (4.15) وبانحراف معياري عام بلغ (0.71). وقد حصل هذا البعد على مستوى اجابة (مرتفع) حيث بلغت شدة الاجابة نحو (0.83) اذ تشير المتوسطات الى وجود تفاعل اجتماعي نحو التكافل الاجتماعي بين المنتسبين في المعهد.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة لتحسين التكافل الاجتماعي.

(N= 63)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	شدة الاجابة	مستوى الاجابة
1	يعمل صندوق التكافل الاجتماعي على تنمية المجتمع وذلك عبر تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الآخرين ويقرب افراد المؤسسة بعضهم من بعض.	4.18	0.68	0.836	6	مرتفع
2	يعمل التكافل الاجتماعي على تعزيز المساواة والعدل الاجتماعي وهي تعكس الالتزام المتبادل بين أعضاء الصندوق، ومن ثم تشجيع التعاون والدعم البناء الذي يساعد في نمو الصندوق.	4.25	0.64	0.85	4	مرتفع جدا
3	يمثل صندوق التكافل الاجتماعي القيم الإنسانية للأعضاء كإلواء والانتماء، والصدقة، والرفق، بحيث يمنح أفراد الصندوق شعور بالمشاركة من خلال دعمهم لبعضهم البعض.	4.10	0.69	0.82	9	مرتفع
4	يسهم صندوق التكافل الاجتماعي في زيادة أواصر اللفة بين الأعضاء والوفاق ومن ثم زيادة العطاء والتميز والانتماء الى المؤسسة.	3.78	0.85	0.756	12	مرتفع
5	يعزز التكافل الاجتماعي العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ومن ثم يسهم في خلق بيئة عمل متماسك يصعب انهيارها مبنية المحبة والود بين الاعضاء.	4.17	0.75	0.834	7	مرتفع
6	ان مهمة صندوق التكافل الاجتماعي جعل الأعضاء يشعرون بالأمان والموثوقية داخل المؤسسة التي يعملون فيها ومن ثم يزيد من استقرارها وتقدمها	4.12	0.76	0.824	8	مرتفع
7	يسهم التكافل الاجتماعي في نشر الوفاق والمحبة بين أعضاء الصندوق والمؤسسة التي يعملون فيها	4.30	0.61	0.86	3	مرتفع جدا
8	يوفر التكافل الاجتماعي تنوع العلاقات بين الأعضاء داخل المؤسسة ومن ثم تنوع الأفكار والمعرفة.	4.20	0.79	0.84	5	مرتفع
9	يعكس التكافل الاجتماعي التربية التي يتمتع بها الفرد وتدل على اصله وزيادة ثقة الشخص بنفسه .	3.90	0.73	0.78	11	مرتفع
10	سهم التكافل الاجتماعي داخل المؤسسة على توفير الوقت والجهد والعمل على تنظيمه في اعمال مفيدة .	3.97	0.87	0.794	10	مرتفع
11	يعمل التكافل الاجتماعي على كسب رضا الله سبحانه وتعالى	4.5	0.54	0.9	1	مرتفع جدا
12	يعزز صندوق التكافل الاجتماعي تبادل الخبرات من خلال استضافة الضيوف في اجتماع الصندوق الدوري .	4.4	0.65	0.88	2	مرتفع جدا
		4.15	0.71	0.831		مرتفع

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

4-7 اختبار الفرضيات.

تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS) لاختبار فرضيات البحث الأساسية حيث تم اختبار قيمة معامل الارتباط البسيط باستخدام اختبار (Sig. 2-tailed) للوقوف على مدى معنوية العلاقة بين راس المال الاجتماعي وتحسين التكافل الاجتماعي ، ، اذ تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (5) الى وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية راس المال الاجتماعي وتحسين التكافل الاجتماعي، اذ ان قيمة معامل التحديد R^2 بلغت (57%) وتشير هذه القيمة الى وجود علاقة ارتباط موجبة بمعنى أي تغيير بنسبة (1%) في راس المال الاجتماعي يؤدي الى تغيير التكافل الاجتماعي باتجاه موجب بمقدار (0.57) ، وإن ما يدعم ذلك معنوية علاقة الارتباط التي ظهرت عند مستوى معنوية (5%) وبدرجة ثقة بلغت (95%) وتظهر تلك العلاقة في الجدول (5)، اذ يتضح قبول الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على إنه (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين راس المال الاجتماعي وتحسين التكافل الاجتماعي). عند مستوى معنوية (5%) أي إن نتيجة القرار مقبولة بدرجة ثقة قدرها (95%) .

جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط بين راس المال الاجتماعي وتحسين مستوى التكافل الاجتماعي

Correlations			
راس المال الاجتماعي	التكافل الاجتماعي		
0.754	1	Pearson Correlation	التكافل الاجتماعي
.000		Sig. (2-tailed)	
63	63	N	
1	0.754	Pearson Correlation	راس المال الاجتماعي
	.000	Sig. (2-tailed)	
63	63	N	

**. Correlation is significant at the 0.0 5level (2-tailed).

المصدر: مخرجات برنامج spss v.2

5- الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات.

- 1- ان شبكات التكافل الاجتماعي الخاصة أكثر كفاءة من العامة في إيصال المساعدات الى مستحقيها.
- 2- تساعد استضافة الضيوف في الاجتماعات الدورية لصندوق التكافل الاجتماعي في التعرف على مدى رضا المستفيدين من معونة صندوق التكافل الاجتماعي.
- 3- ان راس المال الاجتماعي يعمل على تشجيع التعاون والدعم البناء الذي يساعد في نمو الصندوق وزيادة أواصر اللفة بين الأعضاء والوفاق ومن ثم زيادة العطاء والتميز والانتماء الى المؤسسة.
- 4- يمثل راس المال الاجتماعي المواد الملموسة في الحياة الوظيفية كالعلاقات الطيبة والنية الحسنة والزمالة والاتصال الاجتماعي بين المنتسبين ومن ثم تشكل وحدة اجتماعية.
- 5- ان شكل العلاقات الاجتماعية المبنية على منظومة القيم الثقافية والاجتماعية والالتزامات والمؤسسات التي تعزز التعاون والإجراءات الجماعية لتحقيق المنفعة المتبادلة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- 6- يظهر أهمية راس المال الاجتماعي في تحسين التكافل الاجتماعي من خلال ابراز الجوانب الإنتاجية الإيجابية للتواصل الاجتماعي.
- 7- يعمل التكافل الاجتماعي على ترسيخ الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين ويقرب أفراد المجتمع من بعضهم البعض، ويشجع الأفراد على مشاركة أوقاتهم الخاصة في مساعدة بعضهم البعض عند الحاجة، ومن ثم تنمية المجتمع.

5-1-2 الاستنتاجات العملية.

- 1- تدل النتائج الإحصائية على وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية راس المال الاجتماعي وتحسين التكافل الاجتماعي، اذ بلغ R^2 (57%) أي تغيير بنسبة (1%) في راس المال الاجتماعي يؤدي الى تغيير التكافل الاجتماعي بنفس الاتجاه بمقدار (0.57) .
- 2- أظهرت النتائج الإحصائية قبول الفرضية الرئيسية الأولى وجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين راس المال الاجتماعي وتحسين التكافل الاجتماعي عند مستوى معنوية (5%) وبدرجة ثقة قدرها 95%.

- 3- أظهرت النتائج الإحصائية ان اعلى شدة إجابة كانت 90 % للفقرة (11) والتي تتضمن (يعمل التكافل الاجتماعي على كسب رضا الله سبحانه وتعالى) حيث حققت اعلى المتوسطات الحسايبية حيث بلغ (4.5) وبانحراف معياري بلغ (0.54) وهذا يؤشر توافق اراء عينة الدراسة حول أهمية دعم التكافل الاجتماعي لكسب رضا الله سبحانه وتعالى أولا.
- 4- تظهر النتائج الإحصائية ان ان التفاعل الاجتماعي بين المنتسبين هو نتاج الثقافة الاجتماعية التي يتمتع بها عينة الدراسة وهذه الفقرة حققت متوسط حسابي موزون بلغ (4.3) .
- 5- أظهرت النتائج الإحصائية ان الفقرة (5) في حال تعرض أحد منتسبي المعهد لمرض او حالة وفاة او حادث يجتمع بعض منتسبي المعهد لمساعدته وبلغ المتوسط الحاسبي الموزون ((4.3)) وضمن مستوى اجابة (مرتفع جدا) ما يؤكد وجود علاقات طيبة تربط المنتسبين وهناك مشتركات في العمل والحياة العامة.

5-2 التوصيات.

- 1- تشجيع ثقافة التكافل الاجتماعي في مختلف تشكيلات البناء الاجتماعي انطلاقا من الاسر والمدينة والمؤسسات وعلى مستوى المحافظة وصولا الى ثقافة مجتمعية تهدف الى مكافحة الفقر وتحقيق نمو عادل.
- 2- العمل على تحسين علاقات الشبكات الاجتماعية بهدف بناء قوة اجتماعية قادرة تحسين ظروف المعيشة في المجتمع المستهدف ككل.
- 3- يعتبر راس المال الاجتماعي أساس في تحقيق التنمية المستدامة، عبر شبكات العلاقات الاجتماعية والثقة المتبادلة وتشجيع الاشتراك في منظمات المجتمع المدني.
- 4- يمكن استخدام ثقافة راس المال الاجتماعي في دعم المنتجات المحلية وبالتالي الاعتماد انتاج المجتمع.
- 5- التأكيد على المعايير التي تحافظ على المجتمع من الانهيار وتقوي جوانبه بعضا، وهذه المعايير هي موافقة للعلاقات والروابط الاجتماعية التي تجمع الأشخاص فيما بينهم والمجموعات المكونة لراس المال الاجتماعي .
- 6- شك
- 7- العمل على توجيه راس الاجتماعي للبحث عن خلق فرص العمل المنتجة للشباب ودعم المشاريع الصغيرة.

(References):

- 1 - Alaa Jarrar (2014), Education symbiosis and education , <https://mawdoo3.com>.
- 2 - Anirudh Krishna and Elizabeth Shrader (1999): social capital assessment tool, Prepared for the Conference on Social Capital and Poverty Reduction The World Bank Washington, , <https://web.worldbank.org/archive/website00969/WEB/DOC/DRFT0623>.
- 3 - Anheier. H. & Kendall J : Interpersonal trust and voluntary associations: examining three approaches. British Journal of Sociology 53: 2002 ,346. PMID: 12227839 DOI: 10.1080/0007131022000000545.
- 4 - Bokyoung Shin (2021) : Exploring Network Measures of Social Capital: Toward More Relational Measurement , Asian Journal of Social Science · June 2009,p489. Volume 36, Issue 3 <https://doi.org/10.1177/0885412221999415>.
- 5 - Brenda Gannon & Jennifer Roberts, 2020. "Social capital: exploring the theory and empirical divide," Empirical Economics, Springer, vol. 58(3), pages 899-919, March.
- 6 - Bénédicte Fonteneau and Ignace Pollet(2019), La contribution de l'économie sociale et solidaire et de la finance solidaire à l'avenir du travail, ISBN: 978-92-2-030950-6 (print); ISBN: 978-92-2-030951-3 (web pdf), Geneva, 2019.
- 7 - Chad Saunders, Barb Marcoli& Jennifer Cherneski (2022), The Role of Students' Personal Values and Ethical Ideologies in Increasing the Importance of Perceptions of Social Responsibility for Business Students: A PRME Directive, Journal of Management Education: Volume 46, Issue 5 ,<https://doi.org/10.1177/10525629221077>.
- 8 - Erickson. B: The Distribution of Gendered Social Capital in Canada, Creation And Returns Of Social Capital. London: Routledge,2003,p30. <https://doi.org/10.4324/9780203643648>.

9 - - Gerd Meyer (2010): Newsletter of the Altruism, Morality & Social Solidarity Section-in-Formation of the American Sociological Association, University of Tuebingen, Germany, Volume 2, Issue 2 December 2010.

10 - Gorman, A. (2018): Durkheim's theory of social solidarity and social rules , The Palgrave handbook of altruism, morality, and social solidarity: stanbul Üniversitesi Sosyoloji Dergisi 39(1): 25–39 DOI: <https://doi.org/10.26650/SJ.2019.39.1.0007>, <http://iusd.istanbul.edu.tr/>.

11 - Grootaert; Narayan, Deepa; Nyhan Jones, Veronica; Woolcock, Michael.)2004(9 Measuring Social Capital : An Integrated Questionnaire. World Bank Working Paper;No. 18. Washington, DC: World Bank. © World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/15033> License: CC BY 3.0 IGO.

12 - Gustavo Cunha de Araújo & Piotr Mikiewicz: THE CONCEPT OF SOCIAL CAPITAL AND ITS USAGE IN EDUCATIONAL STUDIES, Studia Edukacyjne nr 22, 2012, Poznań 2012, pp. 55-79. Adam Mickiewicz University Press. <https://doi.org/10.1080/2331186X.2021.1907956>.

9 - Horvat.E& McNamara.B. Weininger :From Social Ties to Social Capital: Class differences in the Relations between Schools and Parent Networks, American Educational Research Journal, 2003, , P 347. Volume 40, Issue 2 <https://doi.org/10.3102/00028312040002319>.

10 - Hitt, M. A& Lee and Yucel:. The importance of social capital to the management of multinational enterpris... Michael A Hitt; Ho-Uk Lee; Emre Yucel Asia Pacific Journal of Management; Aug 2002; 19, 2,3; ABI/INFORM Global pg. 353

11 - Humnath Bhandari&Kumi Yasunobu (2009) , What Is Social Capital? A Comprehensive Review of the Concept, Asian Journal of Social Science · June ,p489.

12 - International Labour Conference, 108th Session, 2019: Universal social protection for human dignity, social justice and sustainable development, ISBN 978-92-2-131724-1 (print).

13 - Lewis Davis & Stephen Wu (2014): Social Comparisons and Life Satisfaction Across Racial and Ethnic Groups: The Effects of Status, Information and Solidarity. Soc Indic Res 117, 849–869 (2014). <https://doi.org/10.1007/s11205-013-0367-y>

14 – - Martti Siisiäinen (2003) : Two Concepts of Social Capital: Bourdieu vs. Putnam, Department of Social Sciences and Philosophy, University of Jyväskylä, Ireland July 5-8 <https://hdl.handle.net/10535/7661>.

15- Robert & Putnam (1995),Bowling Alone: America's Declining Social Capital" Journal of Democracy, January 1995, pp. 65-78.

16 -Simon anton dougherty(2017): the art of political solidarity ,PhD in Social and Political Thought, Institute for Social Justice, Faculty of Education and Arts, Australian Catholic University, DOI:10.26199/5b84e5efe3a0a Corpus ID: 159014656